

الدرس 31 / شرح سنن أبي داود / كتاب الطهارة / باب صفة وضوء النبي ﷺ .. إلى حديث رقم ٩١١)

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فقد قال الحافظ ابو داود رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

باب صفة باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن حمران ابن ابان مولى عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال رأيت عثمان بن عفان - [00:00:20](#) لا نتوضأ فافرج على يديه ثلاثا فغسلهما ثم تمضمض واستنثر وغسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى الى المرفق الى المرفق ثلاثة ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك ثم - [00:00:40](#)

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ مثل وظوئي هذا ثم قال من توطأ مثل وظوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه. حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا الزحاک ابن - [00:01:00](#)

قال حدثنا عبد الرحمن بن وردان قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن قال حدثني حمران قال رأيت عثمان بن عفان توطأ فذكر نحوه ولم يذكر المضمضة والاستنشاق وقال فيه ومسح رأسه ثلاثا ثم غسل رجله ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله - [00:01:20](#)

صلى الله عليه وسلم توطأ هكذا وقال من توطأ دون هذا كفاه ولم يذكر امر الصلاة. حدثنا محمد بن داود الاسكندراني قال حدثنا زياد بن يونس قال حدثني سعيد بن زياد المؤذن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال سئل ابن ابي مليكة عن الوضوء - [00:01:40](#)

فقال رأيت عثمان بن عفان سئل عن الوضوء فدعا بماء فاتي بميظأة فاصفاها على يده اليمنى ثم ادخلها في الماء فتتمضمض ثلاثا فتتمضمض ثلاثا واستنثر ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا - [00:02:00](#)

ثم غسل يده اليمنى ثلاثة وغسل يده اليسرى ثلاثا ثم ادخل يده فاخذ ماء فمسح برأسه واذنيه فغسل بطونه وظهورهما مرة واحدة. ثم غسل رجله ثم قال اين السائلون عن الوضوء؟ هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#)

يتوضأ قال ابو داود احاديث عثمان رضي الله عنه الصحاح كلها تدل على مسح الرأس انه مرة فانهم ذكروا الوضوء ثلاثا وقالوا فيها ومسح رأسه ولم يذكروا عددا كما ذكروا في غيره. حدثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا - [00:02:40](#)

عبيد الله يعني ابن ابي زياد عن عبد الله ابن عبيد ابن عمير عن ابي علقمة ان عثمان دعا بماء فتوطأ فافرج اليمنى على اليسرى ثم غسلهما الى الكوعين قال ثم مضمضة واستنشق ثلاث وذكر الوضوء ثلاثا - [00:03:00](#)

قال ومسح برأسه ثم غسل رجله وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ مثل ما رأيتموني توطأت ثم ساق نحو الزهري واتم. حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا يحيى ابن ادم. قال حدثنا اسرائيل عن عامر ابن شقيق ابن جمره عن شقيق ابن - [00:03:20](#)

قال رأيت عثمان بن عفان غسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا ومسح رأسه ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا. قال ابو داود رواه وكيع عن اسرائيل قال توطأ ثلاثا قط. حدثنا مسدد - [00:03:40](#)

قال حدثنا ابو عوانة عن خالد ابن علقمة ابن عبد خير قال اتانا علي رضي الله عنه وقد صلى فدعا بطهور فقلنا ما تصنع بالطهور وقد صلى ما يريد الا ليعلمنا فاوتي باناء فيه ماء وطشت فافرج من الاناء على يمينه فغسل يديه - [00:04:00](#)

في ثلاثة ثم تمضمض واستنثر ثلاثا فمضمض ونثر من الكف التي فمضمض ونثر من الكف الذي يأخذ فيه ثم غسل وجهه وجهه ثلاثة وغسل يده اليمنى ثلاثة وغسل يده الشمال ثلاثا ثم جعل يده في الاناء فمسح برأسه مرة واحدة - [00:04:20](#)

ثم غسل رجله اليمنى ثلاثة ورجله الشمال ثلاثة ثم قال من سره ان يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا حدثنا الحسن ابن علي الحلواني قال حدثنا الحسين ابن علي الجعفي عن زائدة قال حدثنا خالد ابن علقمة الهمداني - [00:04:40](#)

عن عبد خير قال صلى علي رضي الله عنه الغداة ثم دخل الرحبة فدعا بماء فاتاه الغلام باناء فيه ماء وطست. قال اخذ الاناء بيده اليمنى فافرج على يده اليسرى وغسل كفيه ثلاثا ثم ادخل يده اليمنى في الاناء فمضمض ثلاثة ثم ساق قريبا - [00:05:00](#)

من حديث ابي عوانة قال ثم مسح رأسه مقدمه ومؤخره مرة ثم ساق الحديث نحوه. حدثنا محمد بن المثنى قال محمد بن جعفر قال حدثني شعبة قال سمعت مالك بن عرفة قال سمعت عبد خير رأيت عليا عليه السلام اتي بكرسي فقعد - [00:05:20](#)

ثم اوتي بكوز من ماء فغسل يديه ثلاثة ثم تمضمض مع الاستنشاق بماء واحد وذكر هذا الحديث. حدثنا عثمان ابن ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ربيعة الكناني عن الملهان ابن عمرو عن المنهال ابن عمرو عن زر ابن حبيش انه سمع - [00:05:40](#)

علي رضي الله عنه وسئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال ومسح على رأسه حتى الماء يقطر وغسل رجله ثلاثا ثلاثة ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا زياد بن ايوب الطوسي قال حدثنا - [00:06:00](#)

عبيد الله بن موسى قال حدثنا فطر عن ابي فروة عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال رأيت علي رضي الله عنه توطأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثة ومسح برأسه واحدة ثم قال هكذا توطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد - [00:06:20](#)

ابو توبة قال حدثنا حاء وحدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن ابي حية قال رأيت عليا رضي الله عنه توطأ فذكر وضوءه كله ثلاثا ثلاثا. قال ثم مسح رأسه ثم غسل رجله الى الكعبين ثم - [00:06:40](#)

وقال انما احببت ان اريكم طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني. قال حدثنا محمد يعني ابن سلمة عن محمد ابن اسحاق عن محمد ابن طلحة ابن يزيد ابن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل - [00:07:00](#)

علي علي ابن ابي طالب وقد اهرق الماء فدعا بوضوء فأتيناه بتور فيه ماء حتى وضعناه بين يديه فقال يا ابن عباس الا اريك كيف كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت بلى قال فاصغى الاناء على يده فغسلها ثم ادخل يده اليمنى - [00:07:20](#)

افرج بها على الاخرى ثم غسل كفيه ثم تمضمض واستنثر ثم ادخل يديه في الاناء جميعا فاخذ بها حفنة مما فطرب بها على وجهه ثم القم ابهاميه ما اقبل من اذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبها على - [00:07:40](#)

ناصيته فتركها تستن على وجهه ثم غسل ذراعيه الى المرفقين ثلاثا ثلاثة ثم مسح رأسه وظهور اذنيه ثم ادخل يديه جميعا فاخذ حفنة من ماء فضرب بها على رجله وفيها النعل ففتى لها بها ثم ثم الاخرى مثل ذلك قال - [00:08:00](#)

قلت وفي قال قلت وفي النعلين؟ قال وفي النعلين. قال قلت وفي النعلين. قال قلت وفي النعلين. قال وفي النعلين. قال وفي النعلين. قال ابو داود وحديث ابن جريج وحديث ابن جريج عن شيبه يشبه حديث علي قال فيه حجاج بن محمد عن ابن جريج - [00:08:20](#)

مسح برأسه مرة واحدة وقال ابن وهب فيه عن ابن جريج ومسح برأسه ثلاثا. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو ابن يحيى عن ابيه انه قال لعبدالله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى المازني. هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ - [00:08:40](#)

فقال عبدالله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافرج على يديه فغسل يديه ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثم وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم - [00:09:00](#)

رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجعا الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجله. حدثنا مسدد قال حدثنا خالد عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن عبدالله بن زيد بن عاصم بهذا الحديث قال فمضمض واستنشق من كف واحدة يفعل ذلك ثلاثا ثم -

نحوه حدثنا احمد بن عمرو بن الصرح قال حدثنا ابن وهب عن عمرو ابن الحارث ان حبان بن واسع حدثه ان اياه حدثه انه سمع عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر وضوءه قال فذكر وضوءه وقال - 00:09:40 رأسها بماء غير فضل يديه وغسل رجله حتى انقاهما. حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا ابو المغيرة. قال حدثنا حريز قال حدثني عبد الرحمن ابن ميسرة الحضرمي قال سمعت المقدام ابن معدي كرب الكندي قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ - 00:10:00

فغسل كفيه ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا ثم مسح برأسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما. حدثنا محمود بن خالد ويعقوب بن كعب الانطاكي لفظه. قال حدثنا الوليد بن مسلم - 00:10:20 عن حديث ابن عثمان عن عبد الرحمن ابن ميسرة عن المقدام ابن معدي كرب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأت فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه فامرهما حتى بلغ القفا. ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه. قال محمود -

قال اخبرني حريز حدثنا محمود بن خالد وهشام بن خالد المعنى قال حدثنا الوليد بهذا الاسناد وقال مسح باذنيه ظاهرهما وباطنهما زاد هشام وادخل اصابعه في صماخ اذنيه حدثنا مؤمل حدثنا مؤمل ابن - 00:11:00 الحراني قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال حدثنا عبد الله ابن العلا قال حدثنا ابو الازهر المغيرة ابن فروة ويزيد ابن ابي مالك ان معاوية توضأ للناس كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فلما بلغ رأسه غرف غرفة من ماء فتلقاها يرحمك الله - 00:11:20 فتلقاها بشماله حتى وضعها على وسط رأسه حتى قطر الماء او كاد يقطر ثم مسح من مقدمه ثم مسح من مقدمه الى ومن مؤخره الى مقدمه حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا الوليد في هذا الاسناد قال فتوضأ ثلاثا ثلاثا وغسل رجله بغير - 00:11:40 حدثنا مسدد قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن عاقيل عن الربيع بنت معوذ بنت عفراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فحدثنا انه قال اسكبي لي وضوءا فذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:00 قال فيه فغسل كفيه ثلاثا ووضأ وجهه ثلاثا ومضمض واستنشق مرة ووضأ يديه ثلاثا ثلاثة ومسح برأسه مرتين يبدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه وبأذنيه كليهما ظهورهما وبطنهما ووضأ رجله ثلاثا ثلاثة - 00:12:20

قال ابو داود وهذا معنى حديث مسدد. حدثنا اسحاق بن اسماعيل قال حدثنا سفيان عن ابن عقال بهذا الحديث يغير بعض معاني بشر قال فيه وتمضمض واستنثر ثلاثا. حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد ابن خالد الهمداني قال حدثنا الليث - 00:12:40 عن ابن عجلان عن عبد الله ابن محمد ابن عقال عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها فمسح كله من قرن الشعر كل ناحية لمنصب الشعر لمنصب الشعر احسن الله اليك - 00:13:00

مصاب بالشقة دي مسلا في لون صب الشقة. نعم. احسن الله اليك. فمسح الرأس كله من قرن الشعر كل ناحية لمصب الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا بكر يعني ابن مضر عن ابن عجلان عن عبد الله ابن محمد ابن عقال ان ربيعة بنت - 00:13:20

ابن عفراء اخبرته قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال فمسح رأسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله ابن داود عن سفيان ابن سعيد عن ابن عقال عن الربيع ان النبي صلى الله عليه وسلم -

مسح برأسه من فضل ماء كان في يده. حدثنا ابراهيم بن سعيد قال حدثنا وكيع قال حدثنا الحسن ابن صالح عن عبد الله ابن محمد ابن عقال عن الربيع بنت معوذ ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فادخل اصبعيه في حجري اذنيه. حدثنا محمد - 00:14:00 ابن عيسى ومسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ليث عن طلحة بنت عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه مرة واحدة حتى بلغ القذال وهو اول القفا وقال مسدد مسح رأسه من - 00:14:20

الى مؤخره حتى اخرج يده من تحت اذنيه قال مسدد فحدثت به يحيى فانكره. قال ابو داود سمعت احمد يقول ابن نزع كان ينكره ويقول ايش هذا؟ طلحة عن ابيه عن جده. حدثنا الحسن بن علي. قال حدثنا يزيد بن هارون - [00:14:40](#)
قال اخبرنا عباد ابن منصور عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فذكر الحديث كله ثلاثا ثلاثة. قال ومسح برأسه واذنيه مسح واحدة. حدثنا سليمان بن حرب. قال حدثنا حماد حاء وحدثنا مسدد -

[00:15:00](#)

قتيبة عن حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشبة عن ابي امامة ذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماء قين قال وقال الاذنان من الرأس؟ قال سليمان بن حرب يقولها ابو امامة قال قتيبة قال -

[00:15:20](#)

لا ادري هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم او ابي امامة يعني قصة الاذنين قال قتيبة عن سناني عن سنان ابي ربيعة باب الوضوء والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابو - [00:15:40](#)

داود رحمه الله تعالى باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر هنا احاديث كثيرة في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك حديث عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وذكره طرقا وهذا الحديث اتفق الشيخان على اخراجه من طريق - [00:16:00](#)
زهري عن حمران عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وهو اكمل ما جاء في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم واصح ما ورد في ذلك كايضع وفي هذا الحديث فيه ذكر صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كاملة من ذلك انه ابتدى فغسل كفيه ثلاث مرات وهذا

الغسل هو - [00:16:20](#)

هذا الغسل سنة مطلقا. الا اذا كان على اليد نجاسة فانه يجب غسلها. او استيقظ من نوم فانه يتأكد غسلها قبل غمسها في الماء. واما اذا كان من غير غمس من غير نوم ليل وليس عليه نجاسة - [00:16:40](#)

ان غسل الكفين سنة ابتداءه. ثم ذكر انه تمضمض واستنشق ثلاثا وصفة ما هو استنشاق على الصحيح. انه تمضمض ويستنشق من كف واحدة بثلاث غرفات. فالكف يقسمها الى نصفين نصف لفمه ونصف لائفه. ويفعل ذلك - [00:17:00](#)

مرات بثلاث غرفات هذا هو السنة وهذا هو الصحيح وهناك صفة اخرى يذكرها بعضهم وهي انه يتمضمض ويستنشق من كف واحد كده ثلاث مرات بغرفة واحدة. كما هو يستنشق بك واحدة ثلاث مرات بغرفة واحدة. وهذا ذكر لكن الاصح - [00:17:20](#)

والاقرب والتي تدل على النصوص انه بثلاث غرفات انه بثلاث غرفات ثم ذكر مسح غسل الوجه وغسل الوجه هو اول فرض من فروض الوضوء وهو اجماع لقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم. ومن الوجه المضمضة والاستنشاق. فان النبي صلى الله عليه وسلم فسر

فسر - [00:17:40](#)

امر ربه سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى امر بغسل الوجه والرسول غسل وجهه وتمر واستنشق. والصحيح ان المضغ استنشاق انها واجبتان على الصحيح من اقوال اهل العلم. قال ثم غسل يديه الى المرفقين ثلاثة. والتثريد في غسل الاعضاء هذه -

[00:18:00](#)

هو من باب الاستحباب لها من باب الوجوب فان الواجب غسلها مرة واحدة. وغسل اليدين المرفقين هو الفرض الثامن من فروض الوضوء وهو بالاتفاق. ومحل اجماع لقوله تعالى وايديكم المرافق. فامر الله عز وجل بغسل اليدين وفعله النبي صلى الله عليه وسلم

وامر به ايضا. والمرفقين يدخلان في الغسل - [00:18:20](#)

لان المرفق آ جاء النبي غسل مرفقه وايضا لان الى هنا الى المرفقين هي معنى مع فان الى تأتي للغاية وتأتي بمعنى مع. فاذا كان ما بعد من جنس ما قبله فانها تكون معنا مع. فيدخل - [00:18:40](#)

والمرفق في اليد وهذا اتفق عليه الائمة الاربعة خلافا لاهل الظاهر. ثم ذكر مسألة مسح الرأس ومسح الرأس الصحيح انه مرة واحدة وهذا هو السنة ولا يثلى وكل حديث ورد في مسح الرأس فانه حديث معلول وفيه علة كما سيأتي ايضاح ذلك لما سيذكره داود من

الاحاديث - [00:19:00](#)

ثم ذكر غسل القدمين انها تغسل ثلاثا على الاستحباب ومرت على الوجوب ويقال في القدمين ما يقال في اليدين يدخل الكعبة فيدخل فيدخل الكعبان في في القدمين كما دخل مرفقان في اليدين. اه ثم ذكر قام من توطأ نحو وضوءي - [00:19:20](#) ولم وصم صلاة لم يحدث بهما نفسه غفر ما تقدم النفس غفر ما تقدم من ذنب وهذا حديث حديث عظيم وهذه الفظيلة التي ذكرها نبينا صلى الله عليه وسلم يشتاظ لها شرطان. الشرط الاول ان ان يتوضأ مثل هذا الوضوء الكامل - [00:19:40](#) والشرط الثاني ان يصلي ركعتين لا يحدث فيهما نفسه. فاذا حدث نفسه توفى انتفى هذا شرط ولم يحصل المشروط عليه. وجاء في صحيح مسلم تكفير الذنوب بمجرد الوضوء. ان من توطأ نحو هذا الوضوء غفر - [00:20:00](#) تقدم من ذنبه وكانت صلاته وذهاب مسجد نافلة له اي زيادة في اجره. وهذا يدل عليه حديث عمرو بن عباس السلمي رضي الله تعالى عنه ففيه ان انه قال فيتوضأ خرج من ذنوبه كيوم ولدته ولدت امه. وهذا حديث مسلم حديث عن ابن عباس رضي الله -

[00:20:20](#)

يدل على فضل على فضل هذا الوضوء وهذا التكفير هذا التكفير خاص بالصلاة دون الكبائر فان الكبائر لا تكفرها الا التوبة. لقوله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان رمضان - [00:20:40](#) لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر. فاذا كان الصلاة الفريضة والجمعة التي اعظم من ذلك ورمضان لا يكفر الا الصغائر من باب اولي ما كان دونه في العمل والفضل. ولا شك ان كل صلاة يسبقها وضوء. فاذا كانت صلاته لا تكفر من باب اولي صلاة النافلة - [00:21:00](#) انا صلاة الجمعة لا تكفر من باب اولي ما كان وضوءا او صلاة لنافلة. فهذا هو الاقرب وهذا هو الصحيح. ثم ذكر مع ذلك احاديث تدل على التثليث في مسح الرأس. ذكر حديث ابي وردان او سعيد آ عبد الرحمن ذكره حديث زياد ابن يونس حدثني سعيد ابن زياد -

[00:21:20](#)

عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال سئل ابن ابيك عن الوضوء محمد عبد الرحمن الوردان حدثني ابو سلمة عبد الرحمن حدين قال رأيت عثمان هذا الحديث ذكر فيه ومسح رأسه ثلاث واحد هذه الزيادة من كرة تفرد فيها عبد الله الوردان وعبد - [00:21:40](#) اربابي وردان هذا ليس بالحافظ ليس بالحافظ الذي يعتمد عليه وهذه عدت من منكراته ومن اخطائه فهو ليس بمعروف وليس بحافظ فمثل هذا لا يقبل تفرده خاصا لو خالف خالف الحفاظ في رواية الحديث فالحفاظ يروونه بلفظ مرة واحدة ولم يذكر اما ورد هذا الحديث بالفاظ اما قال - [00:22:10](#)

ومزح رأس ولم يذكروا عدد ولم يذكر عددا. واما انه نص على انه مسح رأسه مرة واحدة. اما ما ذكر انه مسح رأسه ثلاث مرات او مرتين فكل هذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر ايضا من حديث محمد ابن داوود الاسكندراني قال حتى في -

[00:22:30](#)

ابن يونس سيدنا زياد المؤذن عن عثمان ابن تيمية قال سئل ابن ابي مليكة عن هذا الحد عن عن عن الوضوء فقال رأيت عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنهما رضي الله تعالى عنه توطأ فرأسه وذكر الوضوء كاملا. وذكر انه مسح برأسه - [00:22:50](#) اليه فغس بطونهما وظهورهم مرة واحدة. هذي الزيادة مسألة ذكر الازنين في هذا الوضوء. ايضا فيها شذوذ. والمحفوظ الذي رواه الحفاظ من دون ذكرهما وخاص تفرد بهذه سعيد بن زياد المؤذن وهو ليس بذلك المعروف. فتعد روايتها هذه فيها شذوذ. وان كان هذه الزيادة - [00:23:10](#)

ما يوافق وما يدل عليه كحاديث حديث الربيع بنت معوذ وحديث من حديث ابن عباس ايضا انه مسح اذنيه ظهوره بواطنهما الا ان من حزب عثمان نقول فيه شذوذ. حيث عثمان هذا فيه الشذوذ. والمحفوظ عدم ذكر الازنين ومسحهما في حديث عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. واما مسح مسح رأسه مرة واحدة هذا محفوظ - [00:23:30](#)

وثابتة مسح رأسه مرة واحدة من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. قال ابو داوود وحزمان كلها تدل على مسح الرأس مرة فان املاك الوضوء ثلاث وقالوا فيه ومسح الرأس ولم يذكروا عددا كما ذكرنا في غيره. هذا واضح. وهذا هذا القول نبي داوود تعليلا للاحاديث التي فيها - [00:23:50](#)

في مسح الرأس ثم ذكره ايضا من حديث إبراهيم موسى قال اخبار عيسى اخباره عبيد الله عن ابن ابي زياد القداح عن عن عبد الله ابن عبيد ابن عمير عن ابي علقمة ان عثمان دعي ماء. قال في هذا الحديث فانه مسح برأسه ثم غسل رجله وقال رأيت من توطأ مثل هذا - [00:24:10](#)

مثل ما رأيتموني توطأ ثم ساق هذا حديث اسناده ايضا فيه عبيد الله بن عبيد الله بن ابي زياد وهو ضعيف لكن حيث صحيفة صحيح لانه لموافق لحديث الحديث لحديث عثمان رضي الله تعالى عنه السابق - [00:24:30](#)
لكن ما تنصايح قال حدثنا هارون بن عبد الله الايدي حدثنا يحيى ابن ادم نصران عن عابد شقيق ابني جمرة حامي شقيقي طالع عن شقيق ابن سلمة وائل عن عثمان وفيه ومسح برأسه تنقل هذه الزيادة ايضا من كرة فان عامد بن شقيق بن جمرة - [00:24:50](#)
منكر وليس بحافظ فهو ضعف ممن ضعفه البخاري وغيره بحيث غير صحيح ونقول في هذا ان كل حديث جاء في حديث عثمان انه توطأ ثلاثا فهو حديث منكر ولا يصح النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك في غيره. كل الاحاديث ضعيفة وشاذة -

[00:25:10](#)

ثم ذكر ايضا حديث المصدق حديث ابو عوان عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن عبد عن عبد خير عن قال اتانا علي اتانا علي رضي الله تعالى عنه. اتانا علي رضي الله تعالى عنه وقد صلى فدعا بطهوره فقلنا ما يصنع بالطهور وقد صلى. ذكر هنا - [00:25:30](#)
حديث خالد ابن علقمة عن عبد خير عن عبد خير قال ان علي توطأ فغسل لي ثلاثة ثم توطأ واستنثر ثلاثا مظمطة من الكف الذي يأخذ فيه ثم غسل وجهه ثلاثة وغسل يده اليمنى ثلاثة وغسل يده الشمال ثلاثة ثم وضع يده عن في الاناء فمسح بالرأس مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى - [00:25:50](#)

ورجله الشمال صحيح اسناده صحيح. وهذا الوضوء يشابه وضوء عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وفيه انه مسح رأسه مرة واحدة وفيه انه تمضمض واستنشق من الكف التي يأخذ بها الماء. وهنا مسألة السنة اذا تمضمض واستنشق انه يأخذها بيمينه -

[00:26:10](#)

واذا انثر ان ينثر بشماله ان ينثر بشماله من باب تكريم اليمين فان اليمين تكرم ان ان يؤخذ بها الاذى او يماطل وبها الاذى وانما يؤخذ وانما آآ يؤخذ مثل يده اليسرى والشمال. واما هذه هذا الحديث فهو حي صحيح يدل على ان مسح الرأس مرة واحدة - [00:26:30](#)
ثم ساق ايضا من طريق الحسن بن الحسين بن علي الجعفي عن زائدة حدث علي خالد بن علقم الهمدان عن لخير قال صلى علي بنفس الحديث ثم ادخل يده اليمنى في الاناء فمضمض ثلاثا ثم ساق قريبا حديث ابي عوانة قال ثم مسح رأس مقدم يؤخره مرة واحدة نفس الحديث وهذا اسناد - [00:26:50](#)

والصحيح ايضا. قال بعد ذلك حد محمد بن المسنح ابن جعفر حد شعبة قال سمعت مالك بن ابن عرفطة. سمعت عبد خير عبد عبد خير قال رأيت عليا عليه السلام اتي بكرسي فقع ثم اوتي بكوز الماء وغسل يديه ثلاثة ثم تمضمض مع الاستنشاق - [00:27:10](#)
ماء واحد ايضا اسناده صحيح لان في اسناده خطأ. في هذا الحديث نفي اسناده خطأ. ووجه الخطأ ان شعبته تعالى انقلب عليه اسم هذا الراوي فسماه مالك بن عرفطة والصواب فيه خالد بن علقمة خالد ومن النكت في هذا المقام - [00:27:30](#)

ان ان ابا عوانة الوضاح ابن خالد يشكري لما سمع شعبة يروي عن ما لك بن عرفطة انتقل من قوله الصواب الى قول شعبة من باب تعظيم شعبة فوهم نفسه ولم يوههم شعبة مع ان الصواب ما قاله ابو عوانة فانه - [00:27:50](#)
وافق الحق في قوله وافق الحق في قوله وشعب الله تعالى كان يخطف الرجال شعبة كان يخطئ وهذا من اخطائه رحمه الله تعالى فقال مالك بن اربط والصواب انه خالد بن علقمة رحمه الله. والحسنات صحيح اسناد صحيح كما ذكرنا قبل قليل. ثم ساق -

[00:28:10](#)

ايضا من طريق المنهال ابن عمرو عن زري بن حبيشة عن علي رضي الله تعالى عنه قال فك وقال ومسح على رأسي حتى الماء يقطر وغسل رجله ثلاثا ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه - [00:28:30](#)
وسلم والحديث ايضا اسناده لا بأس فيه منها ابن عمرو وهو ليس بذاك الحظ اخرجه البخاري لكن حديث هنا يوافق احاديث الثقات

فحديثه صحيح ولا علة فيه اللي بعده ذاك ايضاً من طريقي عبيد الله بن موسى حدثنا فطر عن ابي فروة عن عبدالرحمن -

[00:28:50](#)

قال رأيت علياً توطأ فغسل وجهه وغسل ذراعيه ثلاثة ومسح برأس واحد ثم قال هكذا اسناده صحيح وابو مسلم الجهني وهو لا بأس به. والحديث صحيح الحديث صحيح. وفطر الخليفة وان كان قد اختلط لكنه هنا - [00:29:10](#)

قد وافق الثقات فاحديثه صحيح. ثم ذكر ابن طريق ابي اسحاق عن ابي حية قال رأيت علي رضي الله تعالى عنه توطأ. فذكر وضوءه كله وثلاث ثلاثة فايقات ومسح برأس ثم غسل رجله الى الكعبين ثم قال انما احببت ان اريكم طوال السنة ها حي في اسناد ابي حية في اسناده ابو حية وهو ليس - [00:29:30](#)

محفوظ ليس بمشهور ومع ذلك فحديثنا يحسن وقوله توطأ ثلاثة ثلاثة فيما عدا الرأس يعني تغسل وجهه ثلاثاً وغسل يديه ثلاثاً وغسل قدميه ثلاثاً اما الرأس فانه مسحه مرة واحدة كما في حديث عبده خير من حديث ابي ليلى انه مسح رأسه مرة واحدة اما القول الثالث فيعمل على غير - [00:29:50](#)

على غير الرأس. الحين الذي بعده حديث محمد بن عباس رضي الله تعالى عنه. وهذا الحديث يوافق عليه الثقات الا في قوله الا في قوله وغسل قدميه في النعلين. ذكر في حديث ابي عباس - [00:30:10](#)

انه اخذ حفل الماء فضرب بها وجهه ثم القم ابهاميه ما اقبل من اذنيه ثم الثانية ثم الثالث مثل ذلك ثم اخذ الكف اليمين فقبض من ماء فصب على ناصيته فترك - [00:30:30](#)

استنوا على وجهه ثم غسل ذراعيه الى المرفقين ثلاث ثلاثاً ثم مسح رأسه وظهور اذنيه ثم ادخل يديه الجميل فاخذ حماه فضربهم على رجله وفيها النعل هذه نكارة ووجه ووجه النكارة في مسألة غسل النعلين غسل القدمين في النعلين ولكن كان غير واحد من - [00:30:40](#)

العلم قال لا اعرف ما هذا قال لا اعرف ما هذا الحي فما وجهه؟ ومحمد بن اسحاق لا يتحمل هذا التفرج. محمد بن اسحاق لا يتحمل هذا التفرج رحمه الله تعالى - [00:31:00](#)

وايضا مما مما اه ينكر هنا ايضاً انه اخذ حفنة واخذ اه حفنة قبر ماء فصب على ناصيته فترك تسيل على وجهه. هذا ايضاً لم ياتي به حديث علي رضي الله تعالى الصحيحة من حديث عبد خير وحديث ابي حيا - [00:31:10](#)

وحديث ابن ابي ليلى كل لم يذكروا هذه الزيادة. ولم يذكروا غسل النعلين في القدم وغسل القدم في النعلين. فيصبح هذا الحديث فيه نكارة ولا يقبل تفرد ابن اسحاق بهذا الحديث ولا - [00:31:30](#)

اما موافقة ثقات فانه يقبل. آ ذكر ايضاً حديث ما لك عن نوح المازني عن ابيه عنا مقاعد من حديث عبد الله بن زيد. هذا حديث الصحيحين في البخاري ومسلم وفيه ان وسلم اه غسل يديه مرتين وفي - [00:31:40](#)

انه مسح رأسه اقبل بهما وادبر وانه بدأ بمقدم رأسه حتى يذهب بوقوفات ثم رده من حيث بدأ وهذا فيه اشكال بعضهم قال ان طريقة المسح ان يقبل بهما هكذا ثم يردهما الى قفاه وهذه الطريقة مرجوحة. والمحفوظ ما نص عليه ابن ما نص عليه عبد الله بن زيد وقوله - [00:32:00](#)

وهو وهي قوله فبدأ بمقدم رأسه فهذا نص صريح على انه بدأ بمقدم رأسه حتى اذا وقفاه ثم رد من حيث بدأ واما البدء من فانه فانه فهم وليس بصحيح. والحديث في الصحيحين. ثم ذكر ايضاً حديث عمرو بن باز - [00:32:20](#)

عن ابيه عن عبد الله بن زيد بن عاصم لهذا الحديث ثم قال تمضمض واستنشق من كف واحدة يفعل ذلك فهذا هو موضع اشكال في قوله يفعل ذلك ثلاثاً. والصحيح ان المراد بثلاثة هنا ليس - [00:32:40](#)

ويكفي الواحد يفعلها ثلاث مرات ويكفي الواحد وان المراد انه تمضمض ويستنزف بكف واحدة يفعلها ثلاث مرات بثلاث اي بثلاث غرفات اي بثلاث لا بغرفة واحدة فكان يتمضمض ويستنشق بغرفة ثم يتمضمض ويستنشق بغرفة ثم يتمضمض ويستنشق بغرفة ويجمع بين موسم شاق في كل غرفة لا - [00:33:00](#)

انه تمضمض واستنشق من كف واحدة ثلاث مرات بنفس الكف هذا غير صحيح والمحفوظ انه بثلاث غرفات نقف على حديث مية وتسع طعش الله اعلم واحكم صلى الله - 00:33:20